تعليق آمال كبيرة على الطاقة النووية

مجموعة الثماني تخشى اسعار النفط المرتفعة

سان بطرسبرغ

من ياسين لو فورستييه:

اعربت مجموعة الدول الثماني امس الاحد عن قلقها من ارتفاع اسعار النفط الذي تزايد منذ الهجوم الاسرائيلي على لبنان بينما شددت على اهمية تطوير الطاقة النووية.

وفي اعلان مشترك نشر اثناء هذه القمة في سان بطرسبرغ اعتبرت مجموعة الثماني ان «اسعار النفط المرتفعة والمتقلبة» تشكل «مشكلة خطيرة» يقتضي التصدي لها «لمواجهة تحدي» الامدادات العالمية في الطاقة.

وتجاوز سعر برميل النفط الذي فاق ثلاثة اضعافه في فترة اربعة اعوام، خلال الاسبوع الجاري وللمرة الاولى عتبة 78 دولارا مما يشكل تهديدا على النمو الاقتصادي العالمي.

والعامل الرئيسي في ذلك هو المخاوف من اتساع رقعة الوضع المشتعل في الشرق الاوسط اثر النزاع بين اسرائيل وحزب الله اللبناني والذي قد يورط سورية وحتى ايران احدى أكبر الدول المنتجة للنفط.

وحرصا منها على توجيه رسالة مطمئنة تعهدت مجموعة الثماني التي تمثل قسما كبيرا من الاستهلاك العالمي للنفط، بمواصلة جهود التوفير في استهلاك الطاقة وتحقيق استثمارات «في كافة مواقع شبكة الامدادات» وتنويع مصادرها في مجال الطاقة.

وقد تمت الاشارة بالتأكيد الى الطاقات المتجددة وكذلك الى الطاقة النووية التي يشهد عودة واعدة على المستوى العالمي بسبب ارتفاع اسعار المحروقات ونضوبها.

ولهذا استوجب الانتصار على اعتراض المانيا التي تميزت عن بقية الدول باختيارها التخلي التدريجي عن الطاقة الانشطارية.

ولهذا الهدف، اقر الاعلان المشترك «بان دول مجموعة الثماني تطبق اساليب مختلفة لتحقيق امن الطاقة» وشدد بعد عشرين عاما من كارثة تشرنوبيل، على «الاهمية الحاسمة» لامن المنشآت.

لكن الاعلان اشار الى ان «الذين درسوا او يدرسون من بيننا مشاريع استخدام و/او تطوير النووي (..) يعتبرون ان نمو هذا المصدر من الطاقة سيسهم في الامن العالمي للطاقة مع الحد من تلوث الهواء في الوقت نفسه».

وباستثناء برلين، فان غالبية دول مجموعة الثماني، مثل الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا او بريطانيا اخيرا، اعلنت بوضوح نيتها اتباع هذه الطريق.

وحول التوتر بين اوروبا وروسيا بشأن امدادات الطاقة، لم تتم تسوية اي شيء في العمق.

والاوروبيون الذين اساءتهم «حرب الغاز» التي دفعت بموسكو مطلع العام الى قطع امدادات الغاز الروسي عن اوكرانيا، حصلوا على ان يشير الاعلان المشترك الى اهمية اسواق «مفتوحة وشفافة» ويطابق «مبادىء» ميثاق الطاقة الذي وقعته روسيا في 1994 ولكنها لم تصادق عليها منذ ذلك الوقت.

ويفرض هذا الميثاق قواعد المنافسة في قطاع الطاقة ويسهل الاستثمارات الاجنبية فيه. لكن روسيا ترفض تطبيقه لكي لا يؤثر على احتكار مجموعة غازبروم الروسية العملاقة الناشطة في مجال الغاز.

وحصلت موسكو في المقابل على اشارة حول ضرورة ان تتمكن «الدول المنتجة» هي الاخرى من الاستثمار في قطاع الطاقة على المستوى الدولي.

والمح الرئيس فلاديمير بوتين خصوصا الى بريطانيا. وقد جاء ذلك في بضع كلمات اثناء لقاء مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير حيث قال ان «نشاط الشركات البريطانية في سوقنا يزداد، وآمل ان تحظى شركاتنا بفرصة العمل في بريطانيا».

الحكومة الجزائرية تدافع عن قانون جديد للنفط والغاز يقلل الحوافز المقدمة الى الشركات الاجنبية

■ الجزائر ـ رويترز: دافعت الجزائر السبت عن مشروع قانون سيعطي شركة سوناطراك المملوكة للحكومة دورا محوريا في صناعة النفط والغاز ويقلل الحوافز المقدمة للشركات الاجنبية قائلة انه جزء من حقوقها السيادية لحماية مصالح أجيال المستقبل.

وسيصبح مرسوم رئاسي بشأن النفط والغاز قانونا حال نشره في الجريدة الرسمية وسيعدل تشريعا صدر عام 2005 استهدف تحويل سوناطراك الى كيان اقتصادي يعامل مثل شركات النفط الاجنبية العاملة في الجزائر من حيث الحقوق والواجبات.

وقدم وزير الطاقة والمناجم الجزائري شكيب خليل امس الاول تفاصيل عن مشروع القانون في أول مؤتمر صحافي في العاصمة الجزائرية منذ أن وافق مجلس الوزراء على المرسوم في وقت سابق من هذا الشهر.

وقال خليل «اننا نوسع مشاركة سوناطرك الى 51 في المئة في انتاج النفط والغاز والاستكشاف والنقل بخطوط الانابيب».

وكان القانون قد حدد في السابق مشاركة سوناطراك في المشروعات المشتركة مع شركات النفط الاجنبية بما يتراوح بين 20 في المئة الى 30 في المئة كحد أقصى.

ويفرض المشروع ايضا ضريبة على ارباح الشركات المتعددة الجنسيات العاملة في الجزائر والتي تتجه الان الى ابطاء دورها في توسيع ثروة البلاد من النفط والغاز.

وقال خليل «مشروع القانون يتضمن نظاما ضريبيا اكثر عناية. سنفرض ضريبة على الارباح الضخمة. الضريبة ستتنوع تبعا لمستويات الانتاج».

واضاف أن الضريبة الجديدة على الارباح تقررت لان «الارباح اصبحت غير عادية مقارنة مع الارباح عندما وقعت الاتفاقات مع الشركات الاجنبية».

وتهدف الجزائر الى زيادة انتاجها النفطي الى مليوني برميل يوميا من حوالي 1,5 مليون حاليا ولا تتوقع تغييرا في هذا الرقم المستهدف على الرغم من سياستها الجديدة التي ستبطئ الاستثمارات الاجنبية في صناعة النفط والغاز.

وقال خليل ان مشروع القانون سيقلل الحوافز للاستثمار الاجنبي لكن الجزائر تحتفظ بهدفها للوصول الى مليوني برميل يوميا بحلول عام 2010.

وقال خبراء جزائريون ان مشروع القانون الذي يعدل التشريع السابق الذي ينظم قطاع النفط والغاز سيصبح قانونا حال نشره في الجريدة الرسمية دون موافقة البرلمان.

وقال خبير طلب عدم نشر اسمه انه مرسوم رئاسي و«لهذا فانه لا يحتاج الى تمريره في البرلمان».

وقال خليل «نريد أن نبقي ثروة النفط والغاز لاجيال المستقبل. يجب ان نكيف القانون مع الوضع الحالي لحماية مصالحنا». واضاف ان ذلك «ينبع من سياسة البلاد التي تملي اتخاذ مثل هذا القرار السيادي وتعديل القانون».

والنفط والغاز هما ركيزة اقتصادية للجزائر ويشكلان أكثر من 90 في المئة من اجمالي صادراتها واكثر من نصف ميزانية الدولة.

وأكبر شركة اجنبية عاملة في الجزائر هي انادارکو بتروليوم كورب الامريكية. وبين الشركات الاخرى رويال داتش شل و(بي.بي) وبي.اتش.بي. بيليتون وايني وهيس كورب.

الجزائر تسدد لسويسرا كامل ديونها

■ الجزائر ـ اف ب: اعلن مصدر رسمي ان الجزائر وسويسرا وقعتا السبت في العاصمة الجزائرية اتفاقا لتسديد كامل الديون الجزائرية المتوجبة لسويسرا والتي تقدر بنحو 66 مليون دولار.

واوضح المصدر ان وزير المالية الجزائري مراد مدلسي وقع الاتفاق مع سفير سويسرا في الجزائر ميشال غوتريه وان التسديد الفعلي سيتم في 31 اب (اغسطس).

وفي الثلاثين من حزيران (يونيو) سددت الجزائر 4,3 مليار دولار لثلاثة عشر دائنا في نادي باريس في اطار تسديد مبكر لديونها التي تقدر بنحو 7,9 مليار دولار.

وبعد توقيعها اتفاقا متعدد الاطراف مع نادي باريس في الحادي عشر من ايار (مايو) وقعت الجزائر اضافة الى سويسرا 13 اتفاقا ثنائيا مع فرنسا (1,6 مليار دولار) واسبانيا (690 مليونا) والولايات المتحدة (625 مليونا من اصل 1,2 مليار) والنمسا (369 مليونا) وكندا (255 مليون) وبلجيكا (225 مليونا) وبريطانيا (202 مليون) والسويد (92 مليونا) والدنمارك (54,3 مليون) وهولندا (45 مليونا) والبرتغال (20 مليونا) والنروج (15,6 مليون) وفنلندا (11,8 مليون).

وقال مدلسي ان الجزائر خفضت ديونها الخارجية الى عشرة مليارات دولار في نهاية حزيران يونيو) وان احتياطيها من العملات الصعبة بلغ 66 مليار دولار في نهاية ايار (مايو) بفضل ارتفاع اسعار النفط. واضاف المصدر ان الجزائر ستوقع في ايلول (سبتمبر) اتفاقا لتسديد مبكر لديونها بقيمة 800 مليون دولار مع نادي لندن.

امريكا: لا اتفاق نهائيا بعد بخصوص انضمام روسيا لمنظمة التجارة العالمية

■ سان بطرسبرغ (روسيا) ـ رويترز: قال متحدث تجاري امريكي ان مفاوضين تجاريين روسا وامريكيين فشلوا خلال محادثات مطولة في التوصل الى اتفاق ثنائي يمهد الطريق لروسيا كي تنضم لمنظمة التجارة العالمية. وقال شون سبايسر المتحدث باسم الممثلة التجارية الامريكية سوزان شواب لرويترز «لم يتم التوصل لاتفاق نهائي لكن جرى احراز تقدم كبير».

وصرح متحدث باسم الكرملين بأن المحادثات سوف تستمر دون ذكر تفاصيل. وقال ديمتري بسكوف في مؤتمر صحافي «المفاوضات الروسية الامريكية مستمرة وسوف تتواصل».

وقال مصدر امريكي ان المفاوضات بين الفريق الذي ترأسه شواب ونظيره الروسي برئاسة وزير الاقتصاد جيرمان جريف استمرت حتى ساعة مبكرة من صباح السبت ولكنها فشلت في التوصل لتفاهم بشأن السماح بدخول المنتجات الزراعية الامريكية للسوق الروسية.

ويعمل المفاوضون بلا توقف تقريبا منذ منتصف الاسبوع الماضي ويتعرضون لضغوط للتوصل لاتفاق قبل عقد الرئيسين الامريكي جورج بوش والروسي فلاديمير بوتين اجتماع عمل في قمة مجموعة الثمانية في سان بطرسبرغ. وقد بدأت مساعي روسيا للانضمام لمنظمة التجارة العالمية اقبل 13 عاما. وروسيا اكبر الدول التي لم تنضم للمنظمة المؤلفة من 149 عضوا وسيزيل اتفاق ثنائي مع واشنطن اخر عقبة رئيسية امام انضمامها.

وحققت المحادثات انفراجة يوم الخميس الماضي بشأن الخدمات المالية واحرزت بعض التقدم بشان حقوق الملكية الفكرية.

ويغضب تفشي سرقة اعمال الفيديو والموسيقى صناعة الترفيه الامريكية. وشن اعضاء ديمقراطيون في الكونغرس حملة ضد انضمام روسيا لمنظمة التجارة العالمية.

ويوم الخميس الماضي قال وزير التجارة الامريكي كارلوس غوتيريز للصحافيين في انه ينبغي على روسيا ان تبذل جهدا اكبر في مجال حقوق الملكية الفكرية حتى يتوصل الجانبان لاتفاق بشأن انضمام موسكو لمنظمة التجارة العالمية.

وقال «نريد التزاما جادا من روسيا بتطبيق حقوق الملكية الفكرية. نفذوا جزءا. نريد ان نرى اكثر من ذلك بكثير».

وقال مسؤولون روس ان واشنطن تفرض مطالبا صعبة وانهم لن يوقعوا على الاتفاق بأي ثمن.

القمة تدعو لتحقيق تقدم بمحادثات التجارة خلال شهر

■ سان بطرسبرغ (روسيا) ـ رويترز: سيكلف زعماء مجموعة الدول الثماني مفاوضي دولهم بكسر جمود محادثات التجارة العالمية في غضون شهر في خطوة تهدف لابرام اتفاق للتجارة العالمية طال انتظاره. وقال جوزيه مانويل باروزو رئيس المفوضية الاوروبية امس الاحد خلال قمة تعقدها مجموعة الثماني «هناك اتفاق بشأن المهلة التي أعطيناها لمفاوضينا ولم يعترض أحد على هذا». وتابع «ان هذا يظهر أنهم (الزعماء) يدركون أهمية هذه الجولة التجارية».

ويدعو نص اتفاق مجموعة الثماني الى بذل جهد منسق لاستكمال جولة مباحثات الدوحة المستمرة منذ خمس سنوات. وجاء في النص «اننا نرحب بقرار توجيه دعوة الامين العام لمنظمة التجارة العالمية (باسكال لامي) لان يجري مشاورات مكثفة مع الاعضاء من أجل التوصل لاتفاق مبكر».

كما جاء في نص البيان «ندعوه لان يرفع تقريرا لعضوية منظمة التجارة العالمية في أسرع وقت ممكن بهدف تيسير التوصل لاتفاق بشأن أشكال التفاوض حول التعريفات الزراعية والصناعية في غضون شهر». ودعا النص الذي حصلت رويترز على نسخة منه جميع الدول الاعضاء الى العمل «للتوصل لاختتام ناجح لجولة الدوحة».

ايرباص ستعرض نموذجها الجديد ايه 350 اليوم بمعرض فارنبوره

■ باث (بريطانيا) ـ اف ب: صرح توم اندرز الشريك في الرئاسة التنفيذية لمجموعة صناعات الطيران والدفاع الاوروبية (اي ايه دي اس) التي تقوم بتصنيع ايرباص لبعض الصحافيين ان شركة ايرباص الاوروبية لصناعة الطائرات ستعرض الاثنين النموذج الجديد المنتظر من طائرة ايه 350 الذي ستصل كلفته الى اكثر من الضعف.

من جهته، اوضح متحدث باسم مجموعة صناعة الطيران والدفاع الاوروبية ان الاطلاق الصناعي للنموذج الجديد ايه 350 «سيتم في الاشهر المقبلة».

وكان اندرز يتحدث اثناء ندوة للمجموعة في باث (بريطانيا) قبل افتتاح المعرض الدولي في فارنبورو قرب لندن.

وقال المسؤول الالماني «يمكن ان تتأكدوا ان الرئيس الجديد لشركة ايرباص كريستيان شتريف سيعرض النموذج الجديد لايه 350 في معرض فارنبورو الاثنين. تم وضع اللمسات الاخيرة على مواصفات الطائرة».

وردا على سؤال حول كلفة النموذج الجديد المقدر اصلا باربعة مليارات دولار (3,16 مليار يورو)، اوضح اندرز انه سيبلغ حوالي عشرة مليارات دولار (7,91 مليار يورو).

وتنتظر السوق بفارغ الصبر عرض النموذج الجديد المعدل من ايرباص ايه 350 الذي اطلق في 2005 لمنافسة دريملاينر 787 للشركة الامريكية بوينغ.

ارتفاع أرباح بتلكو البحرينية للاتصالات 11 في المئة

■ المنامة ـ رويترز: أعلنت شركة البحرين للاتصالات)بتلكو(عن زيادة بنسبة 11 في المئة في أربحها خلال النصف الاول من العام عما كانت عليه في نفس الفترة من العام الماضي لتصل الى 47,5 مليون دينار (126 مليون دولار).

وقالت الشركة في بيان على موقعها على الانترنت ان العائد على السهم زاد الى 40 فلسا من 36 فلسا.

وأشار البيان الى أن معظم الارباح نتجت عن خفض التكاليف خلال الفترة الى 62,7 مليون دينار من 67,9 مليون قبل عام في حين زاد صافي الايرادات الى 88,4 مليون دينار من 84,6 مليون دينار.

وجاء في بيان نشر على موقع البورصة البحرينية على الانترنت أن الشركة دفعت توزيعات نقدية مقدارها 20 فلسا عن السهم.

الدولار يساوي 0,3770 دينار بحريني.

طلبة من معهد طوكيو للتكنولوجيا الى جانب اول طائرة من نوعها في العالم تدار بطاقة البطاريات الجافة قاموا بتصنيعها برعاية شركة هوندا.
وجسم هذه الطائرة ذات المقعد الواحد مصنوع من الياف الكربون والستيروفورم. ويبلغ طولها 10 امتار والمسافة بين طرفي جناحيها 31 متر ووزنها 100 كلغم.
وتستمد الطائرة طاقتها من 96 بطارية صغيرة نوع (ايه ايه)

شركة الاتحاد الاماراتية: تأخر تسلم الطائرة ايه 380 لن يضر بالنمو

■ أبوظبي ـ رويترز: قال جيرت بوفن نائب الرئيس التنفيذي لشركة الاتحاد الاماراتية للطيران امس الاحد ان الشركة تتفاوض مع ايرباص على تعويض عن التأخير في تسليم الطائرة ايه 380 لكنه أكد أن هذا التأخر لن يؤثر على خطط نمو الاتحاد للطيران.

وقال بوفن للصحافيين «نجري مناقشات مع ايرباص بشأن امكانية التعويض عن تأخر وصول الطائرات».

وكانت شركة الاتحاد للطيران التي تملكها حكومة أبوظبي قد وقعت مع ايرباص في حزيران (يونيو) عام 204 على صفقة قيمتها سبعة مليارات دولار لشراء 24 طائرة منها أربع طائرات ايه 380.

وأعلنت ايرباص الشهر الماضي أنها ستؤجل تسليم طائراتها من طراز ايه 380 بسبب مشاكل في شبكة الاسلاك وذلك بعد عقبات مماثلة تسببت قبل عام في تأخير دام ستة أشهر.

وقال بوفن ان التأخير لن يؤثر على خطط التوسع الطموحة التي رسمتها شركة الاتحاد. وأعلنت الشركة عن خطط لتسيير رحلات الى نيويورك اعتبارا من تشرين الاول (اكتوبر) لتصبح الوجهة الخامسة والثلاثين منذ بدء تسيير رحلات الشركة قبل ثلاث سنوات.

وأضاف بوفن أن تأخر التسلم «لن يترك قطعا أي تأثير سلبي على خططنا للتوسع. كنا نعلم منذ فترة أنه سيكون هناك تأخير لكننا على يقين من أن ايرباص ستطرح حلا مناسبا». وتابع «نتسلم حتى الان طائرة أو اثنتين شهريا ومن ثم سنواصل التوسع».

وتعتزم الاتحاد تسيير رحلات الى 70 وجهة بحلول عام 2010.

وقال بوفن ان الشركة مازالت تدرس ما اذا كانت ستشتري طائرات ايرباص 350 أم بوينغ 787. وأضاف «سنحتاج بالقطع لمزيد من الطائرات لكننا سننتظر الى حين... الحصول على صورة واضحة عن نوع الطائرة التي ستتمكنان (ايرباص وبوينغ) من تقديمها».

اتصالات الاماراتية تستهدف الاستحواز على 30 في المئة من السوق المصرية

■ دبي ـ رويترز: قال رئيس مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) في تصريحات نشرت امس الاحد ان شركته تعتزم استثمار مليار دولار في مصر للاستحواز على حصة بالسوق تصل الى 30 في المئة بعد أن فازت بترخيص تشغيل شبكة المحمول الثالثة في البلاد.

ونقلت صحيفة (غلف نيوز) عن رئيس الشركة محمد حسن عمران قوله ان مؤسسة اتصالات تستهدف الحصول على حصة بالسوق بين 25 و30 في المئة في غضون ثلاث الى خمس سنوات وتعتزم استثمار مليار دولار في المرحلة الاولى من انشاء شبكة المحمول بالتعاون مع شركائها بمن فيهم هيئة البريد المصرية.

وكانت مجموعة شركات تقودها اتصالات قد فازت في وقت سابق من الشهر الحالي بترخيص تشغيل شبكة المحمول الثالثة في مصر في صفقة بلغت قيمتها 2,9 مليار دولار. وكانت قيمة العرض تزيد بنحو 20 في المئة عن ثاني أعلى عرض.

ونقلت الصحيفة عن عمران قوله «كان لدينا حد أقصى وكان هذا العرض أقل من الحد الاقصى الذي حددناه لاننا نعتبر مصر استثمارا استراتيجيا طويل الامد واحدى أهم أسواق الاتصالات في المنطقة بما تحظى به من امكانات نمو كبيرة».

وقال عمران ان الترخيص الذي فازت به اتصالات يتميز عن الترخيصين الاخرين لتشغيل المحمول في مصر. وأضاف «أولا يمتد ترخيصنا 15 عاما بينما ينتهي أجل الترخيصين الحاليين في غضون خمس سنوات أو نحو ذلك. ثانيا يشتمل ترخيصنا على خدمات الجيل الثالث» مشيرا ان شركته لا تعتزم اطلاق حرب أسعار في السوق المصرية. واضاف «نسعى للتعاون كما فعلنا في السعودية وأماكن أخرى».

سابك السعودية توقع اتفاقا مع مجموعة بنوك لاقتراض 4,8 مليار دولار لشركة كيان التابعة لها

■ الرياض ـ رويترز: قالت الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) السبت انها وقعت اتفاقا مع مجموعة من البنوك لترتيب قرض بقيمة 4,8 مليار دولار لفرعها شركة كيان السعودية للبتروكيماويات.

واضافت سابك في بيان نشر في موقع البورصة السعودية على الانترنت انها عينت بنك بي.ان.بي ـ باريبا الفرنسي والمؤسسة المصرفية العربية التي مقرها البحرين ومجموعة (سامبا) المالية السعودية كمستشارين ماليين لادارة عملية ترتيب القرض.

وتعتزم كيان بناء مجمع ضخم للبتروكيماويات في مدينة الجبيل الصناعية على الخليج بطاقة انتاجية تزيد عن 4 ملايين طن سنويا. وكيان جزء من خطط سابك الاستثمارية الهادفة لزيادة انتاجها السنوي بنسبة 50 في المئة الى 64 مليون طن.

ووقعت سابك ايضا اتفاقا مع مجموعة (سامبا) لتقديم المشورة المالية وادارة عملية الاكتتاب في الاصدار العام الاولى لشركة كيان.

وقالت سابك «الشركة الجديدة (كيان) سوف تطرح 45 في المئة من رأسمالها للاكتتاب العام ومن المتوقع ان يكون ذلك في الربع الرابع من العام المالي 2006 بعد موافقة الجهات المختصة». واضافت أن رأسمال كيان سيبلغ 12 مليار ريال (3,2 مليار دولار). وستحتفظ سابك بحصة قدرها 35 في المئة في رأسمال كيان.

وقال محمد الماضي الرئيس التنفيذي لسابك ان كيان ستضيف منتجات جديدة «ستعزز قدرة سابك على المنافسة عالميا وستشكل اساسا لتطوير صناعات المصب الوطنية».

الدولار يساوي 3,75 ريال سعودي.

المركزي اليمني يعود للتدخل بسوق الصرف الاجنبي ويضخ 66 مليون دولار

■ عدن ـ رويترز: قال البنك المركزي اليمني في بيان السبت انه ضخ 66 مليون دولار في سوق الصرف الاجنبي لدعم قيمة العملة المحلية في ثاني تدخل له في السوق هذا الشهر.

ولم يذكر البيان السعر الذي باع به البنك المركزي الدولار في السوق لكنه قال انه «سيواصل مراقبة السوق واتخاذ الاجراءات اللازمة لتحقيق الاستقرار في سوق صرف العملة الوطنية مقابل الدولار وسائر العملات الاجنبية الاخرى».

وقال صيارفة ومتعاملون محليون لرويترز في وقت لاحق ان خطوة البنك المركزي ضخ دفعة جديدة من الدولارات جاءت لمواجهة تقلبات جديدة في السوق رفعت سعر صرف الدولار مقابل العملة اليمنية (الريال) بواقع ريال واحد الى 197,70–198,10 منذ النصف الثاني من حزيران (يونيو).

واضافوا ان سعر الصرف سجل اليوم 197,80–197,40 ريال. والمرة السابقة التي ضخ فيها البنك المركزي سيولة أجنبية لتلبية حاجات السوق المحلي كانت في مطلع الشهر الحالي عندما باع 97 مليون دولار.

والخطوة التي اتخذها البنك اليوم هي المرة التاسعة هذا العام التي يتدخل فيها بضخ الدولارات في السوق حيث وصل اجمالي ما باعه الى 506 ملايين دولار.

أرباح اعمار الاماراتية تقفز 27 في المئة

■ دبي ـ رويترز: قالت شركة اعمار العقارية أكبر شركة مسجلة في دولة الامارات العربية السبت ان ارباحها الصافية في الربع الاول من العام الحالي قفزت بنسبة 27 في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي الى 1,54 مليار درهم (416,5 مليون دولار) مدعومة بتوسيع انشطتها دوليا وتحرير القوانين العقارية في دبي.

وهذه الارباح التي لا تشكل تغيرا يذكر عن الربع الاول من العام الحالي وجاءت متماشية مع توقعات المحللين ربما تخفف اجواء التشاؤم في اسواق الامارات التي هبطت بشدة هذا العام بفعل مخاوف من تضخم قيم الاسهم بعد نمو سريع في 2005.

وتراوحت تقديرات المحللين لارباح اعمار للربع الثاني بين 1,33 مليار الى 1,58 مليار درهم.

وقال محمد ياسين مدير عام شركة الامارات للاوراق المالية في ابوظبي «من المهم للسوق ان تظهر اعمار هذا النوع من النتائج... انها ستعزز فكرة ان الربع الثاني سيكون افضل ما كان متوقعا في مجمله وأننا سنرى نموا أفضل».

وبلغت ايرادات اعمار في الربع الثاني 2,8 مليار درهم بزيادة 27 في المئة عن الربع الاول. وأرجعت الشركة هذه الزيادة الى توسيع انشطتها دوليا وسن قانون عقاري جديد في دبي هذا العام ساعد على ازالة حالة الغموض التي احاطت بالملكية الاجنبية للعقارات.

وشرعت اعمار في توسيع نشط لعملياتها بتوقيع صفقة هذا العام قيمتها 18 مليار دولار للتنمية العقارية في باكستان وبدء مشروعات عقارية بقيمة مليار دولار في المغرب ومصر.

واشترت اعمار شركة جون لينج هولز ثاني اكبر شركات بناء المساكن الامريكية المملوكة للقطاع الخاص مقابل 1,05 مليار دولار الشهر الماضي.

وأغلقت أسهم اعمار منخفضة حوالي 4 في المئة عند 11,30 درهم السبت قبل اعلان النتائج مع هبوط الاسواق في منطقة الخليج العربية بسبب المخاوف من تصاعد العنف في الشرق الاوسط.

الدولار يساوي 3,673 درهم اماراتي.